

وفيات الأئمة

[431] الفصل الاول في ميلادها وكنائها وألقابها ونشأتها وتزويجها كانت ولادة

الميمونة الطاهرة، والدرة الفاخرة، في اليوم الخامس من شهر جمادى الاولى، في السنة الخامسة - أو السادسة للهجرة - على ما حققه بعض الافاضل. وقيل في غرة شعبان في السنة السادسة. وعن الحافظ جلال الدين السيوطي في رسالته الزينية: ولدت في حياة جدها رسول الله ﷺ وكانت لبية جزة عاقلة لها قوة جنان، فإن الحسن (ع) ولد قبل وفاة جده بثمان سنين، والحسين (ع) بسبع سنين وزينب الكبرى بخمس سنين انتهى كلامه. ولما ولدت (ع): جاءت بها أمها الزهراء إلى أبيها أمير المؤمنين (ع) وقالت له: سم هذه المولودة ؟ فقال (ع) ما كنت لاسبق رسول الله ﷺ وكان في سفر له، ولما جاء النبي (ص) وسأله عن اسمها فقال: ما كنت لاسبق ربي تعالى، فهبط جبرائيل يقرأ على النبي (ص) السلام من الله ﷻ الجليل وقال له: سم هذه المولودة (زينب) فقد اختار الله ﷻ لها هذا الاسم، ثم أخبره بما يجري عليها من المصائب، فبكى النبي (ص) وقال: من بكى على مصاب هذه البنت كان كمن بكى على أخويها الحسن والحسين (ع) وتكنى بأم كلثوم، وأم الحسن، وتلقب: بالصديقة الصغرى، والعقيلة، وعقيلة بني هاشم، وعقيلة